



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: التعاون الفني : الأنشطة والسياسات الخاصة بالتعاون الفني

السياسات الخاصة بالمساعدة الفنية والتعاون الفني

والأنشطة الأخرى في مجال التعاون الفني

خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الملخص التنفيذي

يقدم الجزء الأول من التقرير أحدث المعلومات عن سياسات الايكاو واستراتيجياتها في مجالي المساعدة الفنية والتعاون الفني، بما في ذلك تحديد المسؤوليات المتعلقة بتنفيذ هذه الأنشطة داخل الأمانة العامة وما يتصل بذلك من المبادئ والأولويات المتعلقة بتمويل المشاريع.

ويعرض الجزء الثاني من التقرير تحليل نتائج الأداء في فترة السنوات الثلاث ٢٠١٠-٢٠١٢ من المنظور المالي والمنظور التشغيلي غير قابل للقياس الكمي، بما يمكن من المقارنة مع فترة السنوات الثلاث السابقة.

أما الجزء الثالث من التقرير فيتناول نتائج صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية لفترة السنوات الثلاث ٢٠١٠-٢٠١٢، إلى جانب معلومات عن توزيع التكاليف بين هذا الصندوق والميزانية العادية في الفترة المشمولة بالتقرير.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) تذكير الدول المتعاقدة، عند النظر في تطوير الطيران المدني لديها، بما في ذلك البنى الأساسية، بأن تراعي الفائدة من استخدام برنامج الايكاو للتعاون الفني بالنسبة لمشاريع الطيران المدني في هذه الدول؛

(ب) حث الدول المتعاقدة، عند تنفيذ مشاريع تطوير الطيران المدني بواسطة الايكاو، على إعطاء الأولوية للاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة نهج الرصد المستمر والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وغير ذلك من المصادر كالاستنتاجات والقرارات الصادرة عن المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية المعنية بسلامة الطيران بغرض معالجة أوجه القصور وحل الشواغل البارزة في مجالي السلامة والأمن ضمن الجدول الزمني المطلوب واغتنام الفرص السانحة لتطوير الهياكل الأساسية وتعزيز السلامة في مجال الملاحة الجوية.

(ج) الطلب إلى الأمين العام أن يواصل إكفاء وعي الدول وهيئات القطاع الخاص والجهات المانحة بمزايا الاستعانة بالايكاو لتنفيذ المشاريع في مجال الطيران المدني؛

(د) الإحاطة علماً بالسياسات الجديدة في مجالي المساعدة الفنية والتعاون الفني وما يتصل بذلك من مبادئ التمويل التي اعتمدها المجلس؛

(هـ) تكليف المجلس استعداداً للدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية بالقيام يلي:

(١) تقديم تقرير عن تنفيذ السياسات الجديدة؛	
(٢) تقديم بيان موحد بشأن سياسات الايكاو المتعلقة بالمساعدة الفنية، فيما يتعلق بجميع برامج الايكاو؛	
(٣) تقديم أي تغييرات يلزم إدخالها على قرار الجمعية العمومية ٣٦-١٧ - البيان الموحد بسياسات الايكاو في مجال التعاون الفني.	
الأهداف الاستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	تحدّد الموارد المخصصة للمساعدة الفنية ضمن الميزانية العادية لفترة الثلاث السنوات.
المراجع:	Doc 9958 القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠١٠) Doc 9983, A37-EX (Report and Minutes of the Executive Committee)

١ - لمحة عامة

١-١ برنامج التعاون الفني للايكاو هي الأداة التشغيلية الرئيسية للنهوض بأهداف التعاون الفني للمنظمة، بما في ذلك تعزيز قدرة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو. وشددت الجمعية العمومية على الأهمية المتواصلة لهذا البرنامج من خلال عدة قرارات منها القرار بعنوان "البيان الموحد بسياسات الايكاو في مجال التعاون الفني" (القرار ٣٦-١٧)، الذي ينص على أن برنامج التعاون الفني نشاط توليه الايكاو أولوية قصوى ويكمل دور البرنامج العادي في توفير الدعم للدول فيما يخص تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وخطط الملاحة الجوية بفعالية وكذلك في النهوض بالبنى الأساسية والموارد البشرية لإدارة الطيران المدني؛ وهذا البرنامج أداة من الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها الايكاو في مساعدة الدول على معالجة أوجه القصور واغتنام فرصة تحقيق التحسّن في مجال الملاحة الجوية المحددة بواسطة برنامجي الايكاو للتدقيق، ومن جانب المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية المعنية بسلامة الطيران.

٢-١ وإن الهدف من هذا التقرير هو إبراز نتائج أداء برنامج التعاون الفني في فترة السنوات الثلاث ٢٠١٠-٢٠١٢ من المنظور المالي والمنظور التشغيلي غير القابل للقياس الكمي وتقديم أحدث المعلومات عن السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالدعم الفني بين الأجلين المتوسط والطويل. ومع أن التقرير يقدم التقرير لمحة عن الأنشطة التي جرت خلال هذه الفترة، يمكن الاطلاع في التقارير السنوية للمجلس للسنوات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ على مزيد من التفاصيل التشغيلية، بما في ذلك ملخصات المشاريع الرئيسية المنفذة. وقد أعدت إدارة التعاون الفني خلال فترة السنوات الثلاث مجموعة كبيرة من المشاريع الممولة أساسا من الحكومات أو مقدمي الخدمات، والتي ساهمت بشكل كبير في تعزيز سلامة الطيران وأمنه، وكذلك النهوض بالبنى الأساسية للطيران المدني على المستوى العالمي. وقد تلقى ١٤٧ من البلدان المساعدة من خلال تنفيذ ما متوسطه ١٠٠ مشروع في السنة.

٣-١ وكان أهم تحدي عرفته الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ المشمولة بالتقرير هو استعادة مستوى التنفيذ المحقق خلال العقد وإعادة صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية لبرنامج التعاون الفني إلى وضعه المالي الصحيح، وذلك دون التأثير على قدرة إدارة التعاون الفني على تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات الجيدة. ونظرا لتراجع حجم البرنامج الذي يؤثر على حجم تكاليف الدعم (رسوم الخدمات الإدارية) المستردة من المشاريع، شهد صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية حالات عجز مالية سنوية متكررة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١١. وبالنظر إلى هيكل التمويل الذاتي لإدارة التعاون الفني التي يجب عليها استرداد تكاليفها الإدارية والحرص في الوقت ذاته على الحفاظ على معدلات تكاليف الدعم في مستويات محدودة، استطاعت

التدابير الاقتصادية المتخذة خلال هذه الفترة تعزيز تنفيذ البرنامج وتحسين مستوى إدرار الإيرادات، مع العمل على خفض النفقات قدر الإمكان. وتبعث نتائج العمليات لعام ٢٠١٢ على التفاؤل بسبب استعادة التوازن بين الإيرادات والنفقات لصندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، اعتمد المجلس سياسة عامة جديدة تتعلق باسترداد التكاليف غير المباشرة المقيدة في الميزانية العادية بالنسبة للخدمات المقدمة لعمليات المشاريع، وهو ما وضع حدًا للمشكلة التي طال أمدها المتمثلة في توزيع التكاليف بين الميزانية العادية وصندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية.

٤-١ وتجدر الإشارة إلى أن هذه الفترة شهدت إعداد الخطة الإدارية لبرنامج التعاون الفني، التي ترسم الأهداف والاستراتيجيات التي ينبغي اتباعها خلال السنوات الثلاث المقبلة، بما في ذلك الاحتياجات المالية، وذلك بهدف مواصلة تحسين الخدمات من حيث الكفاءة والجودة. وتشكل الخطة الإدارية خارطة طريق لتحقيق التفاعل بين إدارة التعاون الفني والمجلس، مع الأخذ في الاعتبار دورها على مستوى نظم الإدارة، وقد أدت هذه الخطة إلى إيجاد عملية مستقرة ويمكن التنبؤ بها للإبلاغ عن المعلومات. ومن المهم تسليط الضوء، ضمن خطة الإدارة، على استحداث نظام إدارة النوعية، والذي قطع أشواطاً بعيدة. وحصل قسم المشتريات بإدارة التعاون الفني على شهادة ISO 9001:2008 في فبراير ٢٠١٢، ومن المتوقع أن يحصل قسم العمليات الميدانية ووحدة دعم الأعمال على نفس الشهادة في يوليو ٢٠١٣. ووفقاً لخطة الأعمال، من المتوقع أن يحصل قسم الموظفين الميدانيين أيضاً على شهادة ISO على أن تحرزها جميع وحدات إدارة التعاون الفني بحلول ديسمبر ٢٠١٤.

٥-١ وتطلبت هذه الفترة بذل جهود حثيثة من أجل تعريف مصطلحي "المساعدة الفنية" و "التعاون الفني" في سياق المنظمة، بما في ذلك حدود المسؤولية والتنسيق بين هذه الأنشطة ومبادئ التمويل.

٢- السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالدعم الفني

تعريف المساعدة الفنية والتعاون الفني

١-٢ في ضوء تطور مجالي المساعدة الفنية والتعاون الفني في الايكو أكدت الدورة السادسة والثلاثون للجمعية العمومية ضرورة وضع تعريف واضح للمسؤوليات المنوطة بكل إدارة توخياً لتوزيع جميع أنشطة دعم التنفيذ داخل الأمانة العامة بشكل منسق وبالتالي تفادي التكرار والازدواجية. وبناء عليه، وافق المجلس على إعادة تعريف مصطلحي "المساعدة الفنية" و "التعاون الفني"، ضمن سياق المنظمة وذلك على النحو التالي:

(أ) **المساعدة الفنية** هي أي شكل من أشكال المساعدة المقدمة من الايكو إلى الدول، والممولة من الميزانية العادية و/أو الصناديق الطوعية، والمنفذة بواسطة أي إدارة أو مكتب وفقاً لطبيعة المشروع ومدته؛

(ب) **التعاون الفني** هي أي شكل من أشكال المشاريع المطلوبة والممولة من الدول و/أو المنظمات والمنفذة بواسطة إدارة التعاون الفني على أساس استرداد التكاليف، حيث يتم استرداد جميع التكاليف المباشرة وغير المباشرة المتعلقة بالمشروع.

٢-٢ فيما يخص المساعدة الفنية، كلف المجلس الأمين العام بإدارة كيفية تقديم هذه المساعدة إلى الدول وتنظيمها داخل الأمانة العامة للتأكد من أن الإدارات والمكتب الأنسب تضطلع بمهمة تنفيذ برنامج المساعدة الفنية للايكو. وبناء عليه، تجري المساعدة الفنية، في إطار البرنامج العادي، في المقام الأول بواسطة المكاتب الإقليمية وأقسام دعم التنفيذ في إدارتي الملاحة الجوية والنقل الجوي، التي من شأنها، أيضاً تقديم المساعدة الفنية، حسبما يحدده الأمين العام.

مبادئ التمويل

٣-٢ إن الاشتراكات الرئيسية الموجهة إلى ميزانية الايكاو العادية لفترة الثلاث السنوات، أي الأنصبة المقررة على الدول الأعضاء، لا تغطي احتياجات برنامج التعاون الفني من التمويل، والذي يعمل اعتماداً على استرداد التكاليف. وبالتالي يجب تمويله حصرياً من الموارد الخارجة عن الميزانية، وذلك على النحو المنصوص عليه في النظام المالي للايكاو. وهكذا، تم تمويل برنامج التعاون الفني بالكامل تقريباً من قبل الدول والكيانات التي تطلب الحصول على الدعم اللازم لتنفيذ برامجها ومبادراتها الإقليمية في مجال الطيران المدني. ومع ذلك تتلقى مشاريع التعاون الفني اسهامات من الدول المانحة ومؤسسات التمويل وغيرها من الشركاء الإنمائيين، بما في ذلك قطاع الطيران والمنظمات الإقليمية.

٤-٢ وفي حين تركز سياسات الايكاو على اتباع نهج متوازن يراعي سيادة الدول في تحديد أولوياتها الإنمائية وضرورة المضي قدماً بأهدافها الاستراتيجية، فإن المنظمة تسعى جاهدة لتقديم المساعدة الفنية لمعالجة أوجه القصور التي تحددها أساساً عمليات التدقيق للايكاو، إلى جانب موارد الميزانية العادية المخصصة لتحقيق هذه الأهداف و/أو المساهمات الطوعية المقدمة إلى صندوق السلامة وصندوق آلية أمن الطيران المدني والبيئة. ومن ثم نشجع الدول على أن تولي الأولوية القصوى لاستنتاجات النهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران والتوصيات الصادرة في هذا الشأن عند رسم أهدافها الإنمائية على المستوى الوطني، وذلك بغرض معالجة أوجه القصور المحددة وحل الشواغل البارزة في مجالي السلامة والأمن ضمن الإطار الزمني المطلوب.

٥-٢ وبناء عليه، وللمساعدة على توزيع المسؤوليات بين مختلف الإدارات والمكاتب والاستفادة بقدر أكبر من الكفاءة من الموارد المحدودة المتاحة للايكاو في مجال المساعدة الفنية، اعتمد المجلس المبادئ التالية:

- أ) ينبغي تخصيص الموارد اللازمة في مجال المساعدة الفنية ضمن الميزانية العادية لفترة السنوات الثلاث التي تعتمدها الجمعية العمومية وتُصرف سنوياً بواسطة الآلية الملائمة؛
- ب) ينبغي استخدام الصناديق الطوعية فيما يخص أنشطة المساعدة الفنية وفقاً لسياسات الايكاو الخاصة بالمساهمات الطوعية؛
- ج) يجوز للأمين العام تخصيص الموارد من الميزانية العادية المعتمدة لفترة السنوات الثلاث في مجال المساعدة الفنية والصناديق الطوعية لأنشطة المساعدة الفنية، التي ينبغي تنفيذها بواسطة إدارات أو مكاتب الايكاو، شريطة أن يندرج المشروع ضمن إطار الأهداف الاستراتيجية للايكاو، وحسب ترتيب الأولويات التالية:

- (١) أن يقترحه مجلس الرصد والمساعدة لمعالجة الشواغل البارزة في مجالي الأمن والسلامة؛
- (٢) أن يكون الهدف الرئيسي من ذلك هو معالجة أو تخفيف أوجه القصور المرتبطة بالسلامة أو الأمن المحددة بواسطة النهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران؛
- (٣) أن يهدف إلى مساعدة إدارات الطيران المدني في سياق مساعيها المبذولة لبناء القدرات.

البيان الموحد بسياسات الايكاو في مجال التعاون الفني

٦-٢ أقر قيام المجلس باعتماد تعريف جديد مصطلحي "المساعدة الفنية" و "التعاون الفني" ومعايير تتعلق بتخصيص الأموال لأنشطة المساعدة الفنية على عدد من قرارات الجمعية العمومية السارية فيما يخص مجموعة متنوعة من المسائل المرتبطة بالمساعدة الفنية و/أو التعاون الفني في مختلف مجالات المنظمة.

٧-٢ ويمكن توقع أن يؤدي تنفيذ هذه السياسات الجديدة خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى زيادة فعالية وكفاءة تقديم الدعم الفني للايكاو.

٨-٢ وسيُرفع إلى الجمعية العمومية في دورتها العادية المقبلة تفاصيل عن تنفيذ السياسات الجديدة وبيان موحد بشأن سياسات الايكاو المتعلقة بالمساعدة الفنية، حسب الضرورة، والتغييرات على القرار ٣٦-١٧ - البيان الموحد بسياسات الايكاو في مجال التعاون الفني.

٣ - استعراض مستوى تنفيذ البرنامج

مستوى تنفيذ البرنامج الإجمالي

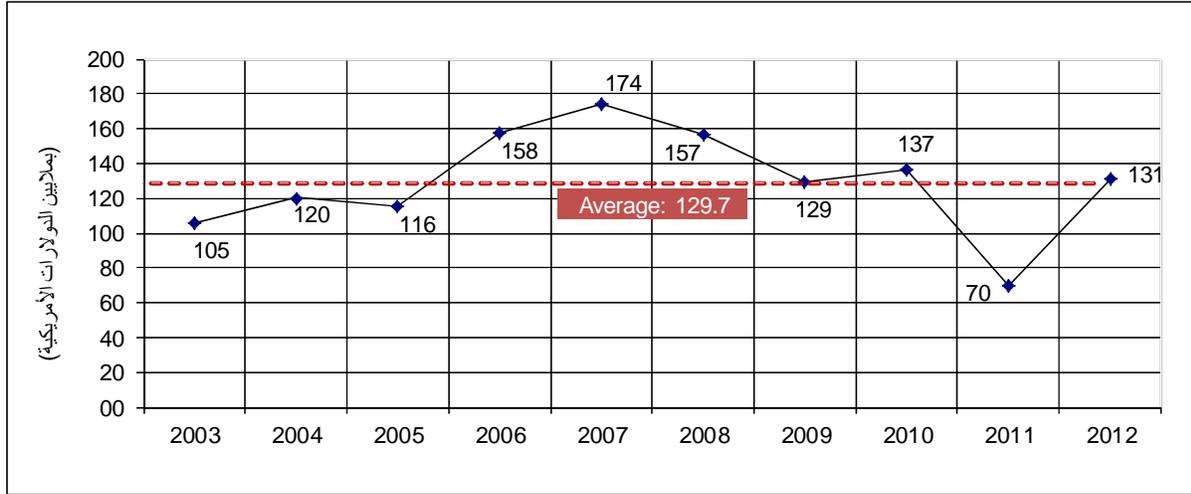
١-٣ وصل مستوى تنفيذ برنامج التعاون الفني الإجمالي في فترة السنوات الثلاث ٢٠١٢-٢٠١٠ إلى مبلغ ٣٣٧,٩ مليون دولار أمريكي. وتبيّن المقارنة مع فترة الثلاث السنوات السابقة (٤,٦٠ مليون دولار أمريكي) في إطار الجدول رقم ١ تراجعاً بمبلغ ١٢٢,٥ مليون دولار أمريكي أي بنسبة ٢٧٪.

الجدول رقم (١) - مستوى تنفيذ البرنامج الإجمالي (بالدولارات الأمريكية)	
2007	174 116 835
2008	156 974 837
2009	129 274 504
2010	136 840 564
2011	70 094 756
2012	130 941 497

الاتجاه السنوي لمستوى تنفيذ البرنامج

٢-٣ يبيّن الرسم البياني رقم ١ اتجاه مستوى تنفيذ البرنامج في فترة الثلاث السنوات الماضية، موضحاً التقلب العام للبرنامج، تحت تأثير عدة عوامل تخرج عن سيطرة مراقبة الإيكاو، لأن المشاريع تنفذ بناءً على طلب من الدول واعتماداً على إيداع الأموال في الوقت المناسب وموافقة الحكومات على الأنشطة. وبين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥، ظل مستوى تنفيذ البرنامج مستقراً نسبياً بمبلغ يصل في المتوسط إلى ١١٣,٩ مليون دولار أمريكي. وبعد الطفرة التي دامت سنتين من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٧، حيث بلغ مستوى تنفيذ البرنامج أعلى مستوى بمبلغ ١٧٤ مليون دولار أمريكي، سجّل اتجاه تنازلي. وقد انتهت فترة السنوات الثلاث الحالية حيث بلغ مستوى تنفيذ البرنامج ١٣٠,٩ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠١٢، مسجلاً بذلك ارتفاعاً كبيراً ٨٧٪ مقارنة مع السنة الماضية، مما جعل النتائج المحصل عليها تتماشى مع المتوسط المسجل خلال العقد بمبلغ ١٢٩,٧ مليون دولار أمريكي. وتشير التقديرات الخاصة بهذه السنة أن هذا الاتجاه الإيجابي سيتواصل.

الرسم البياني رقم (١) - الاتجاه السنوي لمستوى تنفيذ البرنامج مصادر التمويل



٣-٣ تبقى المصادر العامة للتمويل مشابهة لفترة السنوات الثلاث السابقة، مع تقديم الحكومات القسط الأكبر من مشاريعها الخاصة (٩٨,٨٪). وبلغت مساهمات الجهات المانحة ٣,٩ مليون دولار أمريكي (١,١٪)، مقارنة مع مبلغ ٣,٨ مليون دولار أمريكي (٥,٥٪) في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩، بينما شكل التمويل الرئيسي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نسبة تقل عن ١,١٪ من مجموع البرنامج. ويقدم الجدول رقم ٢ ملخصاً عن المساهمات الخارجية المقدمة من الجهات المانحة في إطار آلية تمويل تنفيذ أهداف الإيكاو.

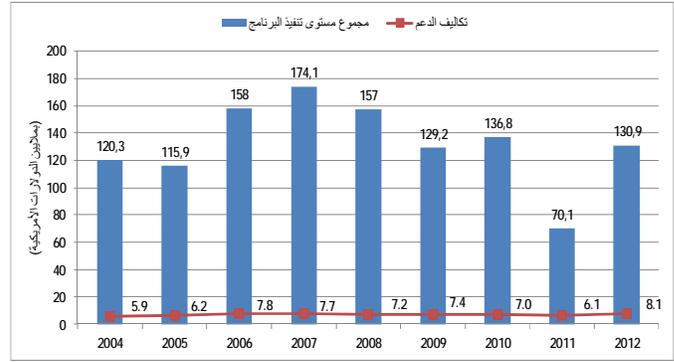
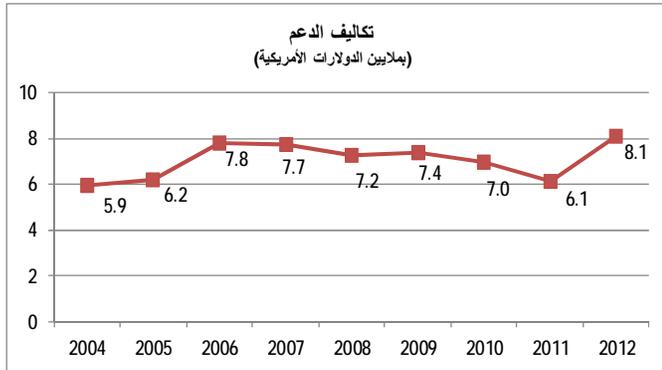
الجدول رقم (٢) - مصادر التمويل الخارجية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢

مصدر التمويل (بالدولارات الأمريكية)	المجموع ٢٠٠٧-٢٠١٠ ٢٠٠٩	المجموع ٢٠١٠-٢٠١٢ ٢٠١٢	المجموع الكلي
إيرباص	507 800	431 200	939 000
أيروتاى		19 973	19 973
بوينغ	126 000	381 500	507 500
المفوضية الأوروبية	519 000	146 900	665 900
إدارة الطيران الاتحادية	0	464 200	464 200
التسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية	367 200	949 600	1 316 800
أسبانيا	416 800	502 900	919 700
وزارة النقل الكندية الصندوق الائتماني لبرنامج الأمم المتحدة المتعدد المانحين	342 500	180 800	523 300
إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام	1 151 720	117 200	1 268 920
صندوق السلامة		602 425	602 425
البنك الدولي	380 000	14 000	480 000
المجموع	3 811 020	3 910 698	7 721 718

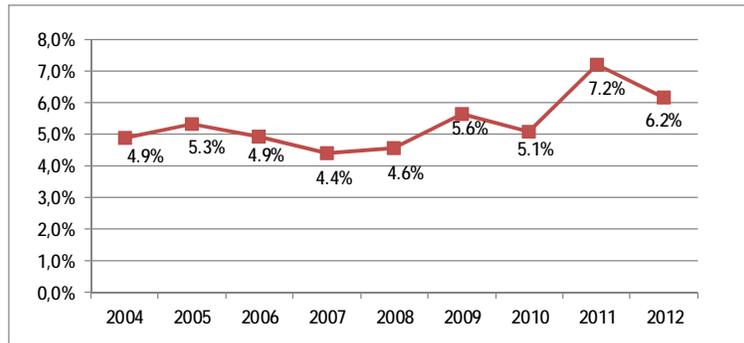
تكاليف الدعم

٤-٣ إن مجموع تكاليف الدعم (إيرادات الرسوم الإدارية) المستردة مقابل إدارة برنامج التعاون الفني مقارنة مع مجموع نفقات البرنامج التي وصلت إلى ٣٣٧,٩ مليون دولار أمريكي للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ بلغ ٢١,٢ مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل متوسط بنسبة ٦,٣٪ لهذه الفترة. ويشير الرسم البياني رقم ٢ إلى تكاليف الدعم المستردة خلال الفترات الثلاث الماضية. ونظرا للامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، بما في ذلك اتباع نهج مرحلي لتسجيل إيرادات تكاليف الدعم من عقود المعدات، لا يمكن إجراء تحليل مجد يقوم لمقارنة بيانات تكاليف الدعم. وتتأثر التفاوتات السنوية في معدلات تكاليف الدعم المبينة في الرسم البياني رقم ٣ بالتوزيع الفعلي للإيرادات حسب عنصر البرنامج، ما دامت عناصر المعدات والعقود من الباطن لديها معدلات تكاليف أقل من معدلات تكاليف عناصر الموظفين أو التدريب. وتسري تكاليف الدعم التي لا تتجاوز في العادة ١٠ في المائة على مشاريع الصندوق الائتماني كمعدل ثابت، غير أنه قد تتفاوت حسب عنصر المشروع في إطار اتفاقات الخدمات الإدارية، حسب مدى تعقد النشاط. وتتفاوت معدلات تكاليف الدعم بشأن خدمات المشتريات في مجال الطيران المدني في إطار اتفاقات الخدمات الإدارية وتتراجع مع زيادة حجم طلبات الشراء، من نسبة ٨٪ إلى ٤,٩٪ ويمكن التفاوض بشأنها عندما تتجاوز مبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي. وتتفاوض الدول بشأن هذه المعدلات وتوافق عليها وترد في كل اتفاق من الاتفاقات الموقع عليها مع الإيكادو.

الرسم البياني رقم (٢) - تكاليف الدعم المستردة في الفترة ٢٠١٢-٢٠٠٣



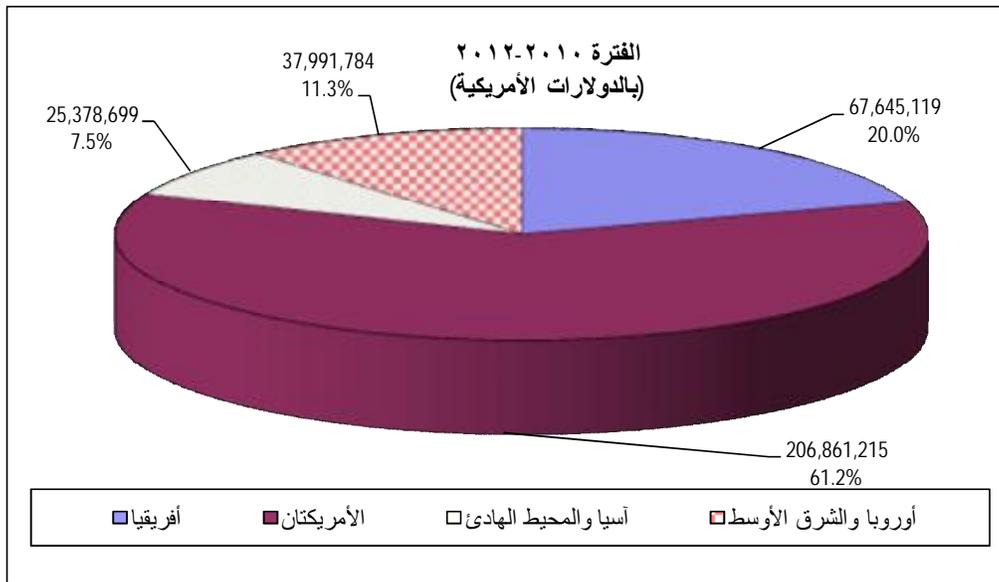
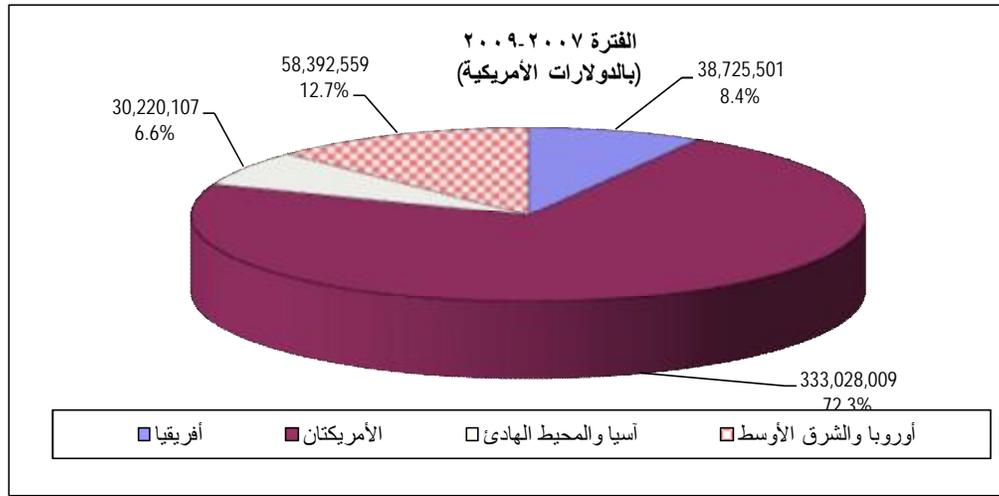
الرسم البياني رقم (٣) - المتوسط السنوي لمعدل تكاليف الدعم للفترة ٢٠١٢-٢٠٠٣



مستوى تنفيذ البرنامج حسب الإقليم

٥-٣ يتضمن الرسم البياني رقم ٤ مستوى تنفيذ برنامج التعاون الفني ككل حسب الإقليم الجغرافي. وحظي إقليم أفريقيا بنسبة ٢٠٪ من مجموع البرنامج المنفذ في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، مقارنة مع نسبة ٨,٤٪ في فترة السنوات الثلاث السابقة، حيث شهد البرنامج نموا بنسبة ٧٤,٧٪. أما إقليم آسيا والمحيط الهادئ فشكّل نسبة ٧,٥٪ من مستوى تنفيذ مجموع البرنامج بنسبة متوسطة تبلغ ٦,٦٪ للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩، وإن سجل تراجعاً بنسبة ١٦٪ في حجم برنامجه خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبالرغم من أن إقليم الأمريكيتين سجل تراجعاً في حجم البرنامج لديه بنسبة ٣٧,٩٪ خلال فترة السنوات الثلاث السابقة فلا يزال يحظى بالحيز الأكبر من البرنامج بنسبة ٦١,٢٪، مقارنة مع نسبة ٧٢,٣٪ في فترة السنوات الثلاث السابقة. وأخيراً، كان نصيب إقليم أوروبا والشرق الأوسط بنسبة ١١,٣٪ من مجموع التنفيذ، مقارنة مع نسبة ١٢,٧٪ في الفترة السابقة، وهو ما يوضح حدوث تراجع طفيف في البرنامج بنسبة ٦,٩٪. وتأثرت التفاوتات في نسبة التوزيع الجغرافي في الأساس بعدد الطلبات ونوعيتها، وكذلك التمويل المتاح من الدول.

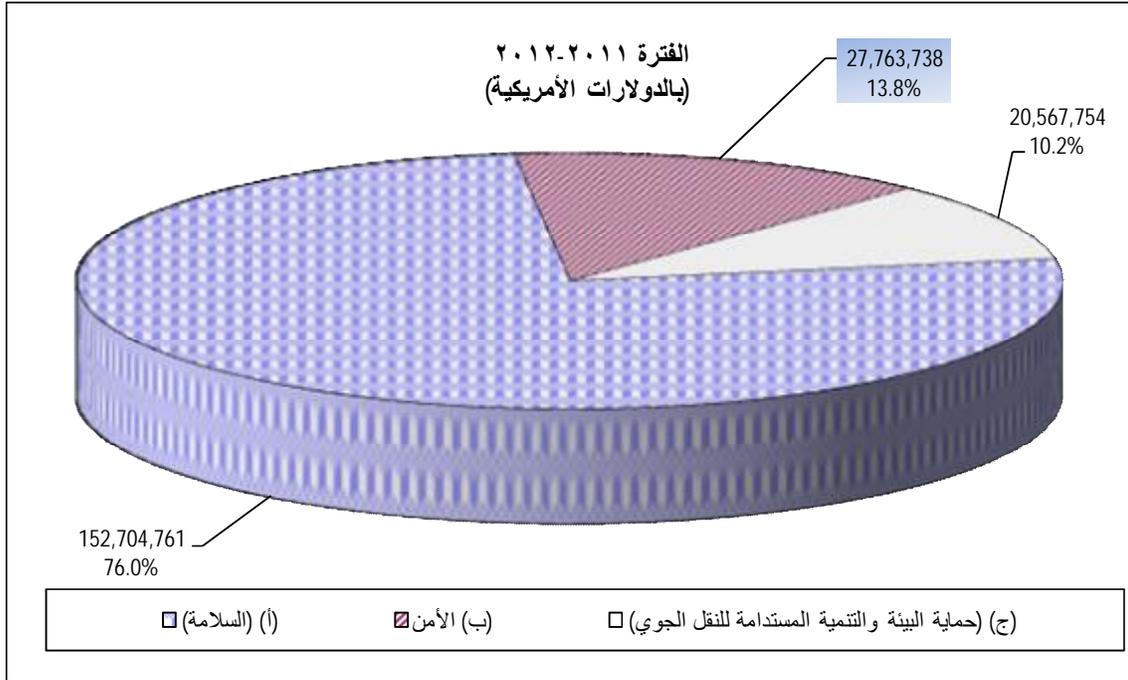
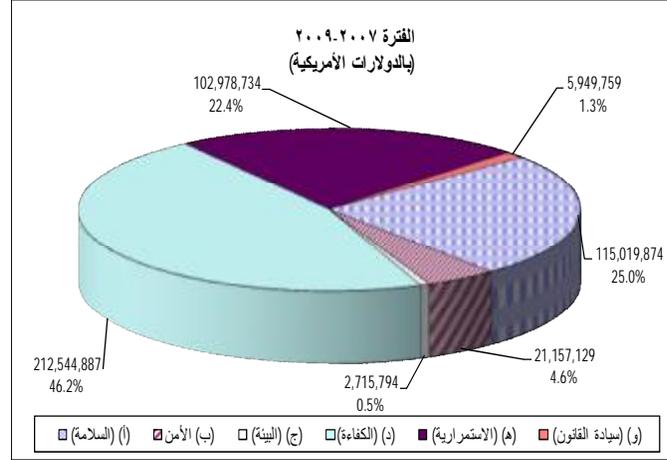
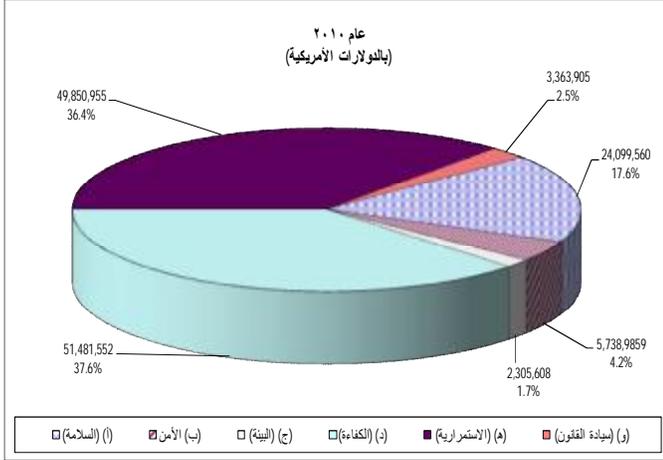
الرسم البياني رقم (٤) - مستوى تنفيذ البرنامج حسب الإقليم



مستوى تنفيذ البرنامج حسب الهدف الاستراتيجي

٦-٣ يتضمن الرسم البياني رقم ٥ توزيع برنامج التعاون الفني حسب الهدف الاستراتيجي، وهو ما يعكس المساهمة العامة للمشاريع في تحقيق أهداف الإيكاو لفترتي السنوات الثلاث ٢٠٠٧-٢٠٠٩ و ٢٠١٠-٢٠١٢.

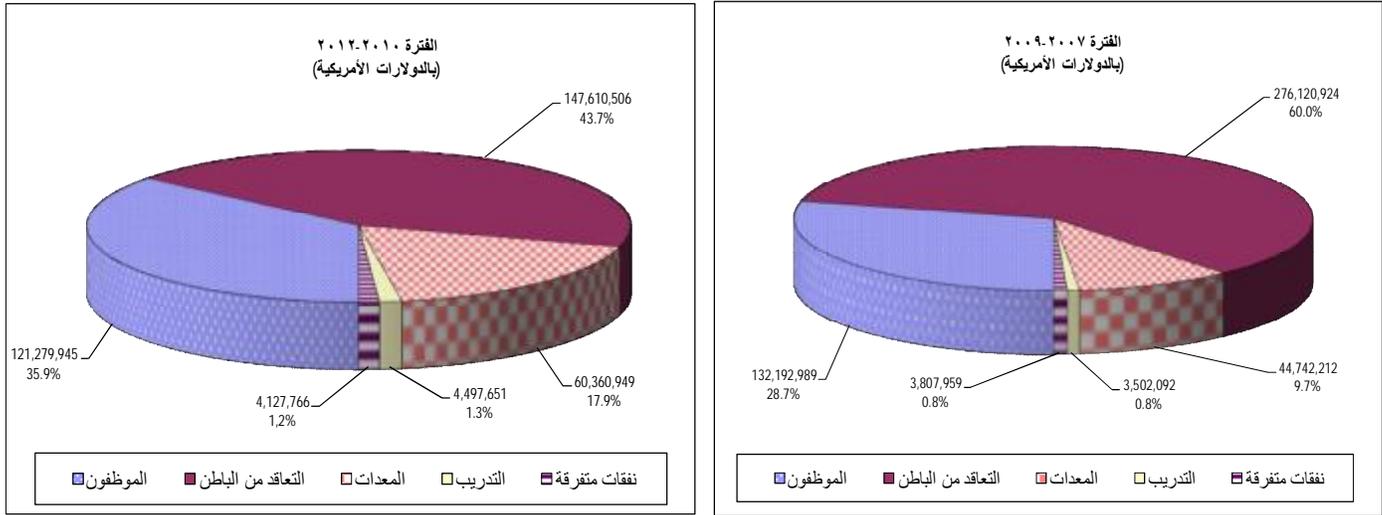
الرسم البياني رقم (٥) - مستوى تنفيذ البرنامج حسب الهدف الإستراتيجي



مستوى تنفيذ البرنامج حسب العنصر

٣-٧ يتضمن الرسم البياني رقم ٦ التوزيع حسب عنصر البرنامج. وتجدر الإشارة إلى أن عنصر المشتريات، الذي يشمل المعدات والعقود من الباطن، تراجع بنسبة ١٠٪ تقريباً خلال فترة السنوات الثلاث كنسبة من إجمالي البرنامج، في حين تزايدت عناصر الموظفين والتدريب بنحو ١٥٪ و ١٪، على التوالي.

الرسم البياني رقم (٦) - مستوى تنفيذ البرنامج حسب العنصر



نتائج البرنامج حسب العنصر

٣-٨ شملت أهم النتائج المحققة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٠ ما يلي:

- توزيع ٩٨٣ من الخبراء الميدانيين الدوليين، الذين قاموا ببعثات استشارية أو عملوا كمدرسين أو كموظفين تنفيذيين؛
- تعيين ٢٤٦٢ من الخبراء على المستوى الوطني لإدارات الطيران المدني؛
- تقديم التدريب إلى ١١٥٤١ من الموظفين في مجال الطيران المدني بواسطة الدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية على المستويين الوطني والإقليمي؛
- توفير مقدمي المعدات التدريب إلى ٩٤٥ موظفاً على المستوى الوطني في إطار عقود الشراء؛
- تقديم المنح التدريبية في مجال الطيران إلى مختلف معاهد التدريب لفائدة ٢٢١٥ من الموظفين على المستوى الوطني في إطار برنامج الزمالات وبرنامج التدريب في البلدان النامية للايكواو؛
- شراء المعدات والخدمات الرئيسية في مجال الطيران المدني بمبلغ إجمالي ٢٠٨ ملايين الدولارات الأمريكية.

الجدول رقم (٣) - نتائج البرنامج حسب العنصر

2010- 2012		2007 - 2009		
1576 work/months	983	1851 work/months	1125	الخبراء الميدانيون الدوليون
2462		4263		الخبراء على المستوى الوطني
11541		6385		المواطنون المدربون داخل البلد
945		1118		المواطنون، المدربون من قبل المورّدون
2215		1293		منح الزمالات
US\$208.0 million		US\$320.9 million		المعدات والخدمات

٩-٣ ترد تفاصيل النتائج السنوية للأداء التشغيلي حسب العنصر في التقارير السنوية للمجلس، بما في ذلك ملخص عن أهداف وإنجازات أهم مشاريع التعاون الفني المنفذة خلال هذه الفترة بصورة منفردة أو دون إقليمية أو إقليمية.

نتائج البرنامج حسب مجالات المساعدة

١٠-٣ تشمل أهم إنجازات برنامج التعاون الفني حسب مجالات المساعدة الموجهة إلى الدول خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٠ ما يلي:

(أ) السلامة

(١) المساعدة فيما يخص إنشاء وتشغيل أجهزة مراقبة السلامة والبرامج التعاونية؛ تعزيز قدرات الدول على مراقبة السلامة بواسطة الحد من الشواغل البارزة في مجال السلامة، وأوجه القصور المحددة من خلال نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وغيرها من النتائج المرتبطة بالسلامة؛ الانتقال إلى نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لمراقبة تدقيق السلامة؛ وضع التشريعات واللوائح والإجراءات الأساسية في مجال الطيران المدني ومراجعتها وتنسيقها؛ وضع القواعد القياسية والإجراءات والبرامج المتعلقة بالسلامة في الأجل الطويل؛ تقييم وتعزيز وتحديث هيئات الطيران المدني؛ النهوض بعمليات الطيران وصلاحية الطائرات للطيران والتحقيق في الحوادث والوقائع، ونظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية، وقدرات الدول فيما يخص المطارات والإنقاذ وإطفاء الحرائق؛ إنشاء مجلس مستقل للتحقيق في الحوادث داخل هيئة للطيران المدني أنشئت حديثاً؛ إنشاء إحدى الوكالات المسؤولة عن التحقيق في الحوادث وتشغيلها؛ إبرام اتفاق للتعاون متعدد الأطراف لاعتراف المتبادل بمؤسسات الصيانة بين هيئات الطيران المدني؛ تنفيذ خارطة طريق بشأن سلامة الطيران على المستوى الإقليمي.

(٢) توفير دورات تدريبية في مجموعة واسعة من المواضيع المتصلة بالسلامة، بما في ذلك التخطيط الرئيسي للمطارات، والترخيص للمطارات والسلامة، والمساعدات الملاحية، والنظم العالمية للملاحة بالأقمار الصناعية، ومراقبة عمليات الاقتراب بالرادار، ونظم إدارة السلامة، ومراقبة السلامة، وإدارة التهديدات والأخطاء في مجال مراقبة الحركة الجوية، ونقل البضائع الخطرة جواً، وقانون الطيران، والإدارة والسياسة العامة، وتحسين إجراءات الطيران، وتخطيط التأهب للأوبئة، والتدريب فيما يتعلق بتفتيش الطائرات وصيانتها وإصلاحها وتجديدها.

(٣) إجراء دراسات عن الاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية، وصيانة الطائرات وإصلاحها وكذلك دراسات في مجال الطيران وتقييم الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية فيما يخص

المدرج؛ تقييم وإنشاء مناطق للمناورات في المطارات والتسهيلات ذات الصلة؛ تحسين مستوى نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع واستبدالها؛ تقييم وإدارة شبكة خاصة بمحطات الركاب ذات الفتحات الصغيرة جدا وإدارة قسم الأقمار الصناعية؛ وضع خطط عمل لتطبيق نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية؛ إعادة هيكلة المجال الجوي؛ توفير خدمات الحركة الجوية وغيرها من الخدمات لفائدة إحدى الدول في إطار أنشطة الأمم المتحدة.

(٤) شراء مركبات لإطفاء الحرائق، ومختلف النظم المتعلقة بالمدرج والملاحة الجوية، ونظم ومعدات دعم المطارات، والاتصالات، والملاحة والاستطلاع، ومحطات الطقس، ومناورات تحديد الموقع في حالات الطوارئ، وأجهزة المحاكاة بالرادار وتوفير الدعم الفني والصيانة.

(ب) الأمن

(١) المساعدة الإقليمية في مجال أمن الطيران، بما في ذلك المساعدة على معالجة أوجه القصور المحددة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وغيرها من النتائج المرتبطة بأمن الطيران، وإيفاد بعثات المساعدة الفنية وتوفير تدريب المفتشين وغير ذلك من التدريب المتصل بالأمن؛ مراجعة اللوائح والإجراءات الوطنية المتعلقة بأمن الطيران؛ وضع مسودة التشريعات فيما يخص إنشاء برنامج وطني للتسهيلات؛ تقييم الهيكل التنظيمي ومسؤوليات مفتشي أمن الطيران على المستوى الوطني؛

(٢) تعزيز قدرات الدول من حيث الموارد البشرية لأمن الطيران بواسطة تنظيم حلقات دراسية دولية، وتقديم دورات وحلقات دراسية في مجال أمن الطيران، وتوفير التدريب للمدربين والمفتشين وغير ذلك من التدريب المتصل بالأمن لفائدة الموظفين على المستوى الوطني؛

(٣) تقديم الخدمات الاستشارية بشأن تطبيق نظم وثائق السفر المقروءة آليا ووضع خطط عمل من أجل تطبيق المراقبة الإلكترونية للحدود وجوازات السفر الإلكترونية؛

(٤) شراء نظم ومعدات في مجال الأمن مثل تلفزيونات الدائرة المغلقة وأجهزة الكشف بالاشعة السينية، ونظم ومعدات تتعلق ببطاقات الصعود وأجهزة قراءة رموز الأعمدة المتوازنة، ونظم عرض معلومات الطيران والخدمات والمعدات ذات الصلة، بما في ذلك تركيبها وتطبيقها والتدريب على تشغيلها وكذلك تركيب معدات أجهزة الرادار وسياج أمني واق.

(ج) حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي

(١) إجراء دراسات بشأن عمليات المطارات المزدوجة في المنطقة الحضرية، وتحديد عمليات تقييم الآثار البيئية والاجتماعية بالنسبة للمطارات الدولية؛ توفير التدريب على إدارة البيئة واستدامة البنى الأساسية للنقل الجوي؛

(٢) تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية ومتطلبات التدريب بالنسبة لهيئات الطيران المدني، توفير التدريب للمسؤولين الوطنيين من أجل الاضطلاع بالمهام التي يقوم بها الخبراء الدوليين؛

(٣) وضع الخطط الرئيسية المتعلقة بالطيران المدني والخطط الرئيسية المتعلقة بالمطارات وتوقعات الحركة الجوية؛

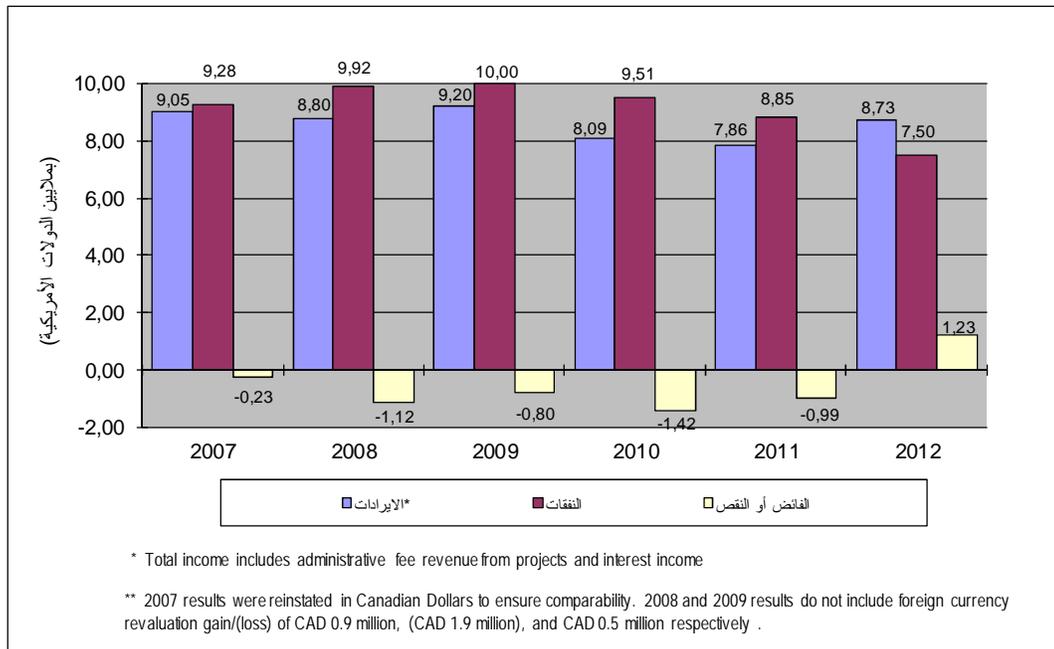
(٤) شراء عاكس الذهب للطائرات النفاثة؛ دعم توسيع نطاق المطارات وإنشاء مطار رئيسي دولي؛ توفير المساعدة لضمان الامتثال للوائح البيئية فيما يتعلق بتصميم وتشيد ساحة نائية لوقوف طائرات الشحن والتسهيلات ذات الصلة.

٤ - إيرادات ونفقات صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية ١

٤- ١ يجري تنظيم الرسوم الإدارية المفروضة على تنفيذ المشاريع على أساس مبدأ استرداد التكاليف بواسطة صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية، المستخدم لتحمل التكاليف الكاملة للإدارة، وتشغيل ودعم برنامج التعاون الفني. ويشمل ذلك النفقات ضمن إدارة التعاون الفني، بما في ذلك تكاليف الموظفين، ونفقات البرنامج العادي للخدمات المقدمة إلى إدارة التعاون الفني.

٤- ٢ وتوضح نتائج العمليات أن صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية لم يسترد تكاليفه كاملةً بخصوص عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، وتجاوزت النفقات الإيرادات بمبلغ ١,٤٢ مليون دولار كندي في عام ٢٠١٠، ومبلغ ١,٠ مليون دولار كندي في عام ٢٠١١. ونظراً لتزايد مستوى تنفيذ البرنامج الذي يؤثر على حجم تكاليف الدعم من المشاريع، وكذلك التراجع العام في النفقات نتيجة تنفيذ عدد من التدابير الاقتصادية في فترة السنوات الثلاث، فقد حقق صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية فائضاً للمرة الأولى خلال ست سنوات بمبلغ ١,٢٣ مليون دولار كندي تقريباً في عام ٢٠١٢. ووصلت المبالغ المتراكمة في صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية إلى مبلغ ٢ مليون دولار كندي في ٢٠١٢/١٢/٣١.

الرسم البياني رقم (٧) - إيرادات ونفقات صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية



١ - ترد البيانات المالية للإيكاو بالدولارات الكندية اعتباراً من عام ٢٠٠٨ وما بعده. ولإجراء مقارنة بين فترتي الثلاث سنوات ٢٠٠٧-٢٠٠٩ و ٢٠٠٤-٢٠٠٦، أعيد بيان النتائج المالية لصندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧ بالدولارات الكندية لأغراض هذا التقرير بمتوسط سعر صرف الأمم المتحدة لهذه السنوات.

٢ - تتكون المبالغ المتراكمة في صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية من أموال الاحتياطي الفائضة المستخدمة لتغطية العجز الممكن في عمليات البرنامج والقيام، عند الضرورة، بتسديد تعويضات إنهاء خدمة الموظفين. أما الأرباح والخسائر غير المحققة من العملات بمبلغ ٩٣٩ ٠٠٠ دولار كندي لعام ٢٠٠٨ ومبلغ ٩٣٩ ٠٠٠ دولار كندي لعام ٢٠٠٩، نتيجة تحويل أموال تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية من الدولار الأمريكي إلى الدولار الكندي بسعر الأمم المتحدة في ٢٠٠٩/١٢/٣١، فجرى خصمها من رصيد صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية، وذلك بأثر صافي يبلغ ١,٠ مليون دولار كندي.

٤-٣ يشمل مجموع النفقات، من جهة، التكاليف المحملة على صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية مقابل للخدمات المقدمة من موظفي البرنامج العادي لبرنامج التعاون الفني، وذلك بمبلغ ٥٧٩ ٠٠٠ دولار كندي، مقارنة مع المبلغ ٤ ٠١٩ ٠٠٠ دولار كندي في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ بزيادة قدرها ٥٦٠ ٠٠٠ دولار كندي (١٣,٩٪) في فترة السنوات الثلاث. ويشمل مجموع النفقات أيضا تكاليف تبلغ ٦٠٣ ٠٠٠ دولار كندي محملة على صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٢ بالنسبة للبنود المشتركة الأخرى، وتشمل عدة أمور من ضمنها رسوم التدقيق الخارجي، والتكاليف المشتركة للأمم المتحدة، وتأمين المباني، والمنافع الطبية بعد نهاية الخدمة، مقارنة مع مبلغ ١ ٠٠٢ ٠٠٠ دولار كندي في فترة السنوات الثلاث السابقة. وبناء عليه، بلغ مجموع التكاليف المستردة بواسطة الميزانية العادية من صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية في فترة السنوات الثلاث ٥ ١٨٢ ٠٠٠ دولار كندي وشهدت زيادة بنسبة ٣,٢٪، وذلك بالمقارنة مع المبلغ الإجمالي البالغ ٥ ٠٢١ ٠٠٠ دولار كندي المسترد من إدارة التعاون الفني في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩.

٥- توزيع التكاليف بين ميزانية البرنامج العادي وصندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية

٥-١ اعتمد المجلس في عام ٢٠١٠ سياسة عامة جديدة تتعلق باسترداد التكاليف لتسجيل التكاليف غير المباشرة التي يتحملها البرنامج العادي فيما يخص تزويد إدارة التعاون الفني بخدمات الدعم. وقد تقرر احتساب التكاليف التي ينبغي استردادها بالدولار والاستعاضة بتحويل نقدي سنوي من صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية إلى الميزانية العادية عن الممارسة المعمول بها منذ زمن بعيد والمتمثلة في تمويل إدارة التعاون الفني لعدد من الوظائف في البرنامج العادي.

٥-٢ ولتنفيذ هذا القرار، تم استيعاب ٢٢ وظيفة ممولة من صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية في ميزانية البرنامج العادي في عام ٢٠١٠، في حين جرت دراسة استقصائية لتقدير الوقت الفعلي الصافي الذي يُكرّسه موظفو البرنامج العادي لتقديم الدعم المباشر للعمليات المتصلة بالمشاريع وتحديد التكاليف التي ستتحملها إدارة التعاون الفني سنويا لما تبقى من السنوات الثلاث ٢٠١١-٢٠١٣، بمبلغ ١ ٢٠٢ ١١٧ دولار كندي. وسيتم وضع آلية لتسوية المبالغ التي ينبغي استردادها، حسب الاقتضاء، من صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة كي ينظر فيها المجلس في دورته ٢٠٠ التي ستعقد في خريف عام ٢٠١٣.